

ذهب هالي حزين المشار اليه رحمة الله ورضوانه عليه ورفعت الاستار ونزلت اليها الصلابة من قهره ذي العفة  
والعقار واشتد نجا واليه يديه وعرضت على سنها عليه فلم يزل يجرها وراحم منه خطانا  
لقد اصبحت اذ ناديت حيا ولكن لاجابة من اني يا مولانا نقي انشد نظركم بين يديه وهو لا يثني ولا يركع ومن  
ذكر كلامه وهو لا يثني عطفه طريا ولا يذكر فانامه وانا في الاسف على اني اعلم من يحكى له ما  
يقضي استجاب الحروف في زمانه واستيفاء الامان في الاسف على اني اعلم من يحكى له ما  
دم الجمل الذي لا يستعجب فوجاهه في زمانه فخر قال صلى الله عليه وسلم لا ينجي عبد قس ان يركض ظنين  
بيده الله وسوله العلم والامانة وقال صلى الله عليه وسلم التواضع والاعتقاد والفتنة حرام من سنة وعرض في جز  
من النبوة وقال صلى الله عليه وسلم انما اصاب الوباء من غير اخطا والوباء من غير اخطا والوباء من غير اخطا  
هوسج اذا تخطى شاة وعقاب يبعثها عنقار السبع والذئب من الضيق ويرجعون انه كالجيرة لا يجتمع  
انفه ولا يعرف العلق والاصار والاضيق من الذئب وجهه عسا يرمع ظهر اشد الجري وقول عتقا يجتعا  
عسار فظا هرايق الكلس ودعا يعني انه لا اشتد في العتبار من العتبار اشتد طلب العتبار له وكان  
العصار هو الذي يحسه على الطلب ويلج منه قول الرجز بذكر ابلان ان لها سابقا خديا لم يبدع اليه فيمن الخفا  
يعني انه طالب بعد الابلان يبعثها خديا السابق في سابق لاجلها وكانها هي التي تسوقها وهي في  
كلها واذكر قال لم يبدع كما كان في  
تسلي العادة امير المؤمنين لنا بخر من بيت الله واعتقا فانهم طالعة لست بكاسفة تنكح كلبك نجوم الليل والتمرا  
معن هذان البيتان التي هي خديا على طلعة وهي خديفة فلك كسفي نجوم الليل والتمرا وهو معني يستعمله في كبر  
قال كليم شعرا في ملاح عليا طيبة التي رهن يوم الامور كواكبه ومنه المتوارر نجوم النهار يعني ان  
النهار يظلم ويغيبه الابلان يرمع نجوم الليل والتمرا على كواكبه صاربة عبد الله وعطف  
الاشكر وقال قوم نسب نجوم بخره تنكح المعنى تنكح عليه عدة نجوم الليل فنسب على الظرف وحكى عن العرب  
لا اشكر سعد العبيد وقال الخرون المعنى تغلب بكايها على نجوم الليل والتمرا خاص في شخصته وغالبتي  
فخلتني وعلا ذكر بخر قول الاخطل ان الفروق في حكومة طالت فليس بناها الاواعلا يربط طالت  
الواعلا فليس تنالها انت وفي قول الشمس طالعة استعظام مظهر الشمس في يوم مصاب كقول اخذت  
طريف الطاريب يا شجرى بورا كرمور قما كلكم كثرن على طرف كلكم مطلع الزيدلان نياتك  
والاستاء اي السباق الشرازي صبرت على معنى الذي خوف كلكم والتمت نفسي ميرها فاستغرت  
وجرعها المكرة حتى تذبذب ولو جلت حلة لا شارت فيارب عز جبر لنفس ذلة  
وارباب نفس بالعدل عزت وما العز الا شدة الموحده ومن خاف منه خافه ما علمت  
تلت له دهره وكانه اخذ معني قوله صلى الله عليه وسلم الارب نفس طامعة ناعمة في الدنيا جاعية  
عامة يوم القيامة الارب جاعية في الدنيا عاربية في الدنيا طامعة ناعمة في الآخرة يوم القيامة  
الارب مكره لنفسه وهو لها معين الارب مجين لنفسه وهو لها مكرم انتهى <sup>وله</sup>  
ساصدق يعني ان في الصدق جاني وارضاه يد بياي وان هي قلت واهجر ابواب الملوك فاني  
اري الحرس جلا بالكل مذلة قلت واخذ هذا من قوله صلى الله عليه وسلم اياكم السلطان  
فانه قد اصبغ صبغا هبوطا وفي رواية للبهقي والطبراني جيطلا اي جيطا الجهل والمنزلة عند  
الله وروي في جامعة انتهى <sup>١</sup>

الاربعون من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٠ هـ

ما قدم الادب ابو الحسن على ابن محمد القرطبي ه الحروف باين خروف في اشعار على ابو الحسن يوسف  
ابن شداد المكعب برهما والدين العقيدة الشافعي كتب اليه كتابا يسجده فوه فزنيه فقال  
بهاء الدين والدين ونور الجهد والنسب طلت ميثاق الا نومان نهار جلدي ونضك عالمي  
خرف بارعي الادب حلب الدهر اسطره وفي قلب صفا جلي ذوالحسب الباهر والنسب الطاهر  
سحب ديل بول سبر السراء وجب الفاه من اجل القرا وعين الخروق البينه جلد يديه قاني الصباغ  
يهرأ من الرياح بكل هو جعاصوف اذا ظهرها به جناحه البرد وبها به ماني الثياب له صريه  
اذا نزل الجيد والغريب ولا في اللباس نظير اذا عرى من ورقه الغضض النضير لا كطيلسان  
ابن حرب ولا جلد عمر الهزق بالهزب كانه من جلد جمل الخربا الذي يرمي البيرو والخبر  
لا من جلد السمله البرا التي ترمي الشجر والخبر فوجي النوع ارجي الصنوخ ليكون تاره لما فاقا و بردا  
وهو في الحالى من جدي جردا وميت بردا لا زال محدا يا سعيد ابني لا ويا عدا والاعدا وعيدا  
اشتهاء الله والسلام قوله طيلسان ابن حرب المثل محسوسه هو ان احمد ابن حرب ابن  
ابي يزيد الهلبي اعطى ابا علي اسمعيل ابن ابراهيم البصري الجدي في مقاطع عديده من قوله  
يا ابن حرب كسوتني طيلسان ما لم من صبيحة الزمان تضعا طلال تردده الى الرفوق لو بعثناه وحده لهدا  
وقوله لقد خالق الرفاق كانه ييا ومنه ان يعلم الرفوا وقوله يا ابن حرب كسوتني طيلسانا  
اخلفه الا زمان فهو سقيم فاذا ما رفوته قال سيمانك عني العظام وهي رميم وقوله ايضا  
يا ابن حرب اصلك وتري برنوي طيلسان قد كنت منه غنيا فهو في الرفوا فرعون  
والعرض على النار بكوة وعشيا وقوله رابنا طيلسانا نكيا ابن حرب يزيد المر اذا المنحة اضاغا  
رذا الرفا صلح منه بعضا تداي بعنه الباقي اضدا على صاحبي فقد شرا به  
واقدمي ردي ذراعا اجيل العرف في طرفه ملولا وعرضا ما اري الارقا  
فلمت اشكر ان قد كان قد هه النوح في سنيته شراها وقد عنت اذا بهت منه  
نفاهاه على كتي نداعا فني قولا المنقربا ضاعا ولا يك موقف مثل الوداعا وقال فيه ايضا وقد كتبها  
البعث الرسا دعني اكي لسون اذ دعيت فلا زمن على الكا اذا زعمت يا ابن الحسين امانى دراعتي  
سهلا تروت بايها وتدرعت فيها من الخزيق ما لو انه مرت به ريح الصبا لتعشعت  
تلك خرق طيلسانى انما منه تعلت البلى فتضععت فليجده انه الجبال فانها لو تاربت تشتت وتصدعت  
وبدا الشيب في بينهم وشاخوا وله ايضا طيلسان لو كان لفظا اذا ما شكر خلق فيه انه يقان  
تموكا لطور اذ جلي له انه فذلك قواه والاركان كبر رفواه اذ خرق حتى بقا الرفوا ونقى الطيلسان  
وله فيه يا ابن حرب اي اري في زوايا بيتنا مثل من كسوته جماعة طيلسان رفوته ورفوت  
الرفوته وقد رفعت رفاعة فاطاع ابلي فصار خليا ليس الرفا في الرفو صلاعه  
فاذا سابل اري فيه فلن ابي نبي من اصل الصاعه وله فيه قول لابن حرب طيلسانك  
تم نوح احدث هو طيلسان ابرزل فمن معنى من قبل بورك فاذا العيون لخطه فكانه بالخفايش  
يودي اذ لم ارفه فاذا رفوت فليس بليت كالطلب ان تغل عليه الدهر ولا تنزكه بلمعت <sup>١</sup>  
ويقال انه عمل في هذا الطيلسان ما بين مقطوع وكل مقطوع معنى يدع تم <sup>١</sup>

الاربعون من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٠ هـ